Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منها غير مرارة الشعور بأنى فقدت مزايا كثيرة » . (الأميرة مارى فون تورن وتاكيس : « ذكريات عن رلكه » ، ص ٧٣ . منشن — برلين سنة ١٩٣٣) .

لكن الأميرة نفسها لم تحقق مشروعها هذا ، ولم تر الشاعر فى خلال ذلك الشتاء .

بيد أن رلكه ظل مسحوراً بجمال الآثار المصرية وجلالها . وها هو ذا يتحدث إلى الأميرة عن عزمه على دراسة الآثار المصرية واللغات الشرقية فى السوربون بباريس ، لكن يلوح أيضاً أنه تخلى عن هذا المشروع . إنه قبل رحلته إلى تونس قد بدأ يلم بقليل من اللغة العربية . أما اهتمامه بالآثار المصرية فبرز بخاصة أثناء مقامه فى برلين ، إذ نظم فى صيف أو خريف سنة ١٩١٣ قصيدة عن رأس أمينوفيس الرابع (أخناتون) الموجودة فى متحف برلين (فى قصائد ١٩٠٦ — ١٩٢٦ ، ص ٥٣٩) ، كما ذكر هو ذلك فى رسالة إلى لوسالوميه بتاريخ أول أغسطس سنة ١٩١٣ ، وكان الرأس قد اكتشفته حديثاً بعثة الآثار الألمانية فى مصر . وفى الرسالة نفسها يذكر أنه تحادث طويلا مع الأستاذ اشتيندورف Steindorf عالم الآثار المصرية الألمانى فى ليبتسج ، وعن إمكان مصاحبته فى حملة تنقيب عن الآثار فى النوبة . بيد أن رلكه لم يحقق أبداً هذا الحلم : حلم الاشتراك فى حملة تنقيب عن الآثار المصرية. كذلك نجد فى بعض القصائد الصغيرة تأثرات بمصر خصوصاً فى قصيدة بعنوان « لابد من الموت لأننا نعرفه » تبعاً لمثل قاله بتاح حوتب (قصائد ١٩٠٦ — ١٩٢٦ ، ص ٤٩)

وإذن فرلكه ظل يهتم بمصر . ويتأثر بروائعها وحكمتها ، مصر العهد الفرعونى .